الالواح الطينية

استخدم السومريون الألواح الطينية Clay Tabletوسيط رئيسي للكتابة، تتم الكتابة عليه باستخدام أداة تأخذ شكل الإسفين أو الوتد تصنع من مواد مختلفة من المعدن، والخشب، وبعض أنواع العاج، وبعد الكتابة يترك لوح الطين النيئ Soft clay حتى يجف، وفي وقت لاحق تم الاستعانة بأسلوب الحرق، حيث توضع الألواح الطينية بعد كتابتها في أفران وتجفف بالنار لتكتسب الصلابة، وسُمى ذلك بالفخار المحروق Fired ware وتُعد هذه الأشكال النوع الأول من الكتب التي أُنتجت في هذه الحضارة.

وبالرغم من أن الألواح الطينية، كانت ثقيلة الوزن صعبة الحمل كوسيط كتابي، إلا أنها امتازت عل الوسائط الكتابية الأخرى التي استخدمت في عصرها كأوراق البردي، بأنها أكثر تحملاً ومقاومة لعوامل التلف والدمار، ويرجع الفضل لهذا الوسيط الطيني، في تعرفنا على الكثير من ملامح وخصائص المكتبات المنتمية إلى حضارات مابين النهرين.